Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعاتب محبوبته بعد الفراق يقول : (١)

أنا لست أعفو عنك ، أنك ظالم
والظلم لا أرضى ، ولا أخشاه
ان كان بى ضعف اليك ، فقد مضى
عهدى به ، وشقاشه ، ورضاه
أنت الذى أحرقت سفر غرامنا
بجماله ، وضلاله ، وهداه
ورسمت لى هذا الطريق ، فلم يعد
لى من طريق فى الحياة ، سواه
أمضى به وحدى فبعدك لم يكن
لى ، غير وحشته ، وطول ضناه
عثراته لا تنتهى ، وظلامه
لا ينقضى ، وأقول : أين مداه ؟
مهما يطل بى السير فيه ، فاننى
مترقب لظلاله ، وصداه
ولك الثناء بما صنعت بمهجتى
فلقد كشفت من الفؤاد ، عماه
وأعدت لى نفسى ، وكم من غائب
قد ورد غربته اشتداد جواه

xxxxxxxxxx

ثم راح يذوب تدريجيا .. حتى تحطم كشاعر ثم كانسان .... وكما عاش وحيدا ... مات وحيدا فى الغرفة التى قضى بها أعوامه الأخيرة بفندق كارلتون بالقاهرة .

---

(١) الأهرام / ١٦ ابريل ١٩٦٠م .